

## الملخص والاستنتاجات

يمكن لكثير من المرضى تجنب الاصابات والمخاطر التي تسببها الأنابيب الحنجرية والتنفس الصناعي باستخدام التنفس الصناعي بالقناع. تبين الدراسات التي أجريت مؤخرا ان الضغط الايجابي عن طريق القناع هو علاج فعال لمرضى مختارين من الذين يعانون من فشل حاد في وظائف التنفس الحاد ، بالإضافة لانخفاض معدلات استخدام الانابيب الحنجرية، وعدد أقل من التعقيدات ، وتحسين البقاء على قيد الحياة.

ويمكن للتنفس الصناعي عن طريق القناع ان يقلل الشعور بضيق التنفس ، ويحسن النوم والضغط الجزئي للأوكسجين بالشرابين ، والضغط الجزئي لثاني أكسيد الكربون بالشرابين، ونوعية الحياة في مجموعة مختارة من المرضى المصابين بأمراض مزمنة بالجهاز التنفسي. بينما للتنفس الصناعي بالقناع ذو الضغط الهوائ المستمر فائدة كبيرة لمرضى القصور بعضلة القلب الاحتقاني ومرضى الارتشاح الرئوي الحاد واضطرابات النوم ذات الصلة. ان الوعي النامي بتقنيات وأجهزة التنفس الصناعي بالقناع يوعد بزيادة الخيارات العلاجية للمرضى الذين يعانون من قصور حاد في التنفس ، ومن المحتمل ان تستمر في النمو طالما هناك تحسين للتكنولوجيا وأطباء مبدعون لعلاج حالات أكثر تعقيدا.

ان الحاجة الملحة لمنع استخدام الانابيب الحنجرية باستخدام التنفس الصناعي بالقناع شيء واضح،ولكن اهمها انه يقلل من الاصابة بالالتهاب الرئوي الناتج عن التواجد بالمستشفى. ثمة اعتقاد ان التنفس الصناعي بالقناع يقلل من معدلات الإصابة بالأمراض المعدية، وإن لم تكن جميع الدراسات تدعم وجهة النظر هذه. ومن المناسب أن نسأل ، أين مكانة التنفس الصناعي بالقناع في وحدات العناية المركزة ؟ حيث ان المضاعفات الناجمة عنه تتراوح بين

طفيفة وشديدة ، ومنها الآن أدلة على أنه إذا طبق بشكل غير لائق (مثل استخدامه لفترة طويلة جدا) ، قد نواجه وضعاً نكون فيه قد "ذهبنا بعيداً". كما ان هناك ندرة في البيانات عن متى وكيف يمكننا ان نستخدم العقاقير المنومة.كما ان استخدام التنفس الصناعي بالقناع للمرضى الذين رفضوا الانعاش القلبي عند توقفه يعتبر مشكلة اخلاقية حيث ان التنفس الصناعي بالقناع من الممكن ان يطيل الحياة في بعض الحالات المتأخرة. وبالتالي فان لكل علاج فعال مخاطره ومضاعفاته ، وعادة اذا زادت فعالية العلاج ، زادت الآثار الضارة المحتملة. وكما هو الحال مع أي علاج فان الأطباء يجب عليهم الحكم لتحقيق التوازن بين مخاطر وفوائد التنفس الصناعي بالقناع لتقديم أفضل خدمة للمرضى.